

لسان العرب

(حيف) الحَيْفُ المَيْلُ في الحُكْم والجَوْرُ والظُّلم حَافَ عَلَيْهِ في حُكْمِهِ
يَحْيِفُ حَيْعَفًا مالَ وجارَ ورجلَ حَائِفٌ من قوم حافةٍ وحْيِيفٌ وحْيِيفِ الأزهري قال
بعض الفقهاء يُرَدُّ من حَيْفِ النَّاحِلِ ما يُرَدُّ من جَنْفِ المَوْصِي وحْيِيفٌ
النَّاحِلِ أُنْ يكون للرجل أَوْلاد فيُعْطِي بعضاً دون بعض وقد أُمر بأن يسوِّي بينهم فإذا
فضَّلَ بعضهم على بعض فقد حاف وجاء بِشِيرُ الأَنصاريُّ بابنه الذُّعْمان إلى النبي صلى
الله عليه وسلم وقد نَحَلَّه نَحْلًا وَأَرَادَ أَنْ يُشْهَدَهُ عَلَيْهِ فقال له أَكُلُّ
وَلَدِكَ قد نَحَلَّتَ مِثْلَهُ ؟ قال لا فقال إني لا أَشْهَدُ على حَيْفٍ وكما تُحِبُّ أَنْ
يكون أَوْلادُكَ في بَرِّكَ سواءً فسَوِّ بينهم في العطاء وفي التنزيل العزيز أَنْ يَحْيِفَ
اللهُ عليهم ورسولُهُ أَي يَجْورَ وفي حديث عمر رضي الله عنه حتى لا يَطْمَعَ شَرِيفٌ
في حَيْفِكَ أَي في مَيْلِكَ معه لشرِّه الحَيْفُ الجَوْرُ والظلم وحافةٌ كلُّ شيء
ناحِيَّتُهُ والجمع حَيْفٌ على القياسِ وحْيِيفٌ على غير قياس ومنه حافتا الوادي وتصغيره
حُوَيْفَةٌ وقيل حَيْفَةُ الشيء ناحيته وحكى ابن الأعرابي عن أبي الجَرَّاح جاءنا
بضَيْحَةٍ سَاجَةٍ تَرى سوادَ الماء في حَيْفِها وحافتا اللسانِ جانِباهِ وتَحْيِيفٌ
الشيءُ أَخذ من جوانِبِهِ ونواحِيهِ وقول الطُّرْمَاحِ تَجَنَّبْها الكُفَّاةُ بكلِّ يَوْمٍ
مَرِيضٍ الشَّيْءُ مُسْمَرٌ الحَوَافِي فُسِّرَ بِأَنه جمع حافةٍ قال ولا أَدرِي وَجْهَ هذا
إلا أَنْ تُجمع حافةٌ على حَوَائِفٍ كما جَمَعوا حَاجَةَ على حَوَائِجٍ وهو نادر عَزِيزٌ ثم
تُقلب وتَحْيِيفٌ مالَهُ نَقَمَتهُ وَأَخَذَ من أَطرافِهِ وتَحْيِيفٌ الشَّيْءُ مثل
تَحْوِيفٍ فَتَنَّقَمَهُ إذا تَنَقَّقَ صَمْتَهُ من حافاتِهِ والحَيْفَةُ الطَّرِيدَةُ لِأَنَّها تَحْيِيفُ ما
يَزِيدُ فَتَنَّقَمَهُ حكاها أَبو حنيفة والحافانِ عِرْقانِ أَخْضرانِ تحت اللسانِ الواحدِ حافٌ
خفيفٌ والحَيْفُ الهامُ والذِّكرُ عن كراع وذاتُ الحَيْفَةِ من مساجِدِ النبي صلى الله عليه
وسلم بين المدينة وتَبْجُوك